﴿الٓمٓ ۞ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۞ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَبِالْأٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولٰٓئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ وَأٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

اَلْمُنَاجَاةُ السَّحَرِيَّةُ
لِلشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللهِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي، غَلَّقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ ۞ إِلٰهِي، غَارَتِ النُّجُومُ، وَنَامَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۞ إِلٰهِي، فُرِشَتِ الْفُرُشُ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَأَنْتَ حَبِيبُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَأَنِيسُ الْمُسْتَوْحِشِينَ ۞ إِلٰهِي، إِنْ طَرَدْتَنِي عَنْ بَابِكَ فَإِلَى بَابِ مَنْ أَلْتَجِي ۞ إِلٰهِي، إِنْ قَطَعْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فَجَنَابَ مَنْ أَرْتَجِي ۞ إِلٰهِي، إِنْ عَذَّبْتَنِي فَإِنِّي مُسْتَحِقٌّ لِلْعَذَابِ وَالنِّقَمِ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنِّي فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ ۞ يَا سَيِّدِي لَكَ أَخْلَصَ الْعَارِفُونَ، وَبِفَضْلِكَ نَجَا الصَّالِحُونَ، وَبِغُفْرَانِكَ أَنَابَ الْمُقَصِّرُونَ، يَا جَمِيلَ الْعَفْوِ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذٰلِكَ أَهْلًا، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ وَأٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

مُنَاجَاةٌ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ وَفَّقْتَنِي، وَعَلَى بَابِكَ أَوْقَفْتَنِي، وَجَعَلْتَنِي دَاعِيَ عِبَادِكَ إِلَيْكَ، وَدَالَّهُمْ بِفَضْلِكَ عَلَيْكَ؛ وَاحَزَنَا إِنْ وَاصَلْتَهُمْ وَقَطَعْتَنِي، وَيَا أَسَفَا إِنْ مَنَحْتَهُمْ وَحَرَمْتَنِي، وَيَا نَدَمَا إِنْ قَبِلْتَهُمْ وَطَرَدْتَنِي ۞ إِلٰهِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَا أَصْلُحُ لِخِدْمَتِكَ، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لِحَضْرَتِكَ، وَلَا أَنَا مَحْسُوبٌ مِنْ أَهْلِ وِدَادِكَ، لِكَثْرَةِ عُيُوبِي الْخَافِيَةِ عَنْ عِبَادِكَ؛ لٰكِنِّي رَأَيْتُ مِنْ عَادَةِ الْمُقَصِّرِ الَّذِي لَا حُجَّةَ لَهُ، وَالْمُفَرِّطِ الَّذِي لَا عُذْرَ لَهُ، وَالْعَبْدِ الْأَبِقِ عَنْ سَيِّدِهِ، إِذَا أَرَادَ مُعَاوَدَةَ سَيِّدِهِ وَاسْتِدْرَاكَ أَمْرِهِ وَيَخَافُ غَضَبَهُ وَيَخْشَى طَرْدَهُ، يَأْتِي مَعَهُ بِذِي جَاهٍ يَتَوَجَّهُ لَهُ عِنْدَهُ وَيَشْفَعُ إِلَيْهِ فِيهِ، فَلِذٰلِكَ جِئْتُكَ بِهٰؤُلَاءِ الشُّفَعَاءِ إِلَيْكَ وَالْأَعِزَّاءِ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكُنْ مَطْرُودًا فَهَبْنِي لِمَنْ قَبِلْتَهُ، وَإِنْ أَكُنْ مَحْرُومًا فَتَصَدَّقْ بِي عَلَى مَنْ رَحِمْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي كَالْقَوْسِ دَفَعَ السَّهْمَ فَمَرَّ السَّهْمُ وَلَمْ يَبْرَحْ، وَكَإِبْرَةٍ كَسَتْ غَيْرَهَا وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، وَكَالشَّمْعَةِ أَضَاءَتْ لِلنَّاسِ بِإِحْرَاقِ نَفْسِهَا ۞ إِلٰهِي، مِنْ عَادَةِ الْكَرِيمِ إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ لِوَلِيمَتِهِ أَنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرُدَّ طُفَيْلِيًّا وَيَنْهَرَ مِسْكِينًا، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَارْحَمْنَا يَا رَحْمٰنُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

صَلَاةُ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قدس الله سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا؛ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الدَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ؛ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ؛ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الشَّرَفِ الْأَسْنَى؛ شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ؛ تَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ؛ مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ؛ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ؛ اَلْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْمُتَحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ؛ سَيِّدِ الْأَشْرَافِ وَجَامِعِ الْأَوْصَافِ، اَلْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ؛ اَلْمَخْصُوصِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ، وَالْمُؤَيَّدِ بِأَوْضَحِ الْبَرَاهِينِ وَالدَّلَالَاتِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُعْجِزَاتِ؛ اَلْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ الْأَبَدِيِّ، وَالنُّورِ الْقَدِيمِ السَّرْمَدِيِّ بِالتَّعَيُّنِ؛ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، اَلْمَحْمُودِ فِي الْإِيجَادِ وَالْوُجُودِ، اَلْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ وَالشُّهُودِ؛ نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ، وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ؛ اَلَّذِي انْشَقَّتْ بِهِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ؛

اَلسِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ، اَلسَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْأَوَّلِ الْأٰخِرِ، اَلْبَاطِنِ الظَّاهِرِ، اَلْعَاقِبِ الْحَاشِرِ، اَلنَّاهِي الْأٰمِرِ، اَلنَّاصِحِ النَّاصِرِ، اَلصَّابِرِ الشَّاكِرِ، اَلْقَانِتِ الذَّاكِرِ، اَلْمَاحِي الْمَاجِدِ، اَلْعَزِيزِ الْحَامِدِ، اَلْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ، اَلْمُتَوَكِّلِ الزَّاهِدِ، اَلْقَائِمِ التَّابِعِ الشَّهِيدِ، اَلْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، اَلْبُرْهَانِ الْحُجَّةِ، اَلْمُطَاعِ الْمُخْتَارِ، اَلْخَاضِعِ الْخَاشِعِ، اَلْبَرِّ الْمُسْتَنْصِرِ، اَلْحَقِّ الْمُبِينِ، طٰهٰ وَيٰسٓ، اَلْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ؛ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ اَلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى، اَلْحَكَمِ الْعَدْلِ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، نُورِكَ الْقَدِيمِ بِالتَّعَيُّنِ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ۞ صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَلِيلِكَ وَدَلِيلِكَ وَنَجِيِّكَ وَنُخْبَتِكَ وَذَخِيرَتِكَ وَخِيَرَتِكَ، وَإِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اَلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ التِّهَامِيِّ الشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ الْوَلِيِّ الْمُقَرَّبِ السَّعِيدِ الْمَسْعُودِ الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ الْحَسِيبِ الرَّفِيعِ الْمَلِيحِ الْبَدِيعِ الْوَاعِظِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْعَطُوفِ الْحَلِيمِ الْجَوَادِ الْكَرِيمِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ الْأَمِينِ، اَلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، اَلسِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَدْرَكَ الْحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا، وَفَاقَ الْخَلَائِقَ بِرُمَّتِهَا، وَجَعَلْتَهُ حَبِيبًا، وَنَاجَيْتَهُ قَرِيبًا، وَأَدْنَيْتَهُ رَقِيبًا، وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالدَّلَالَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالنِّذَارَةَ وَالنُّبُوَّةَ، وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَظَلَّلْتَهُ بِالسُّحُبِ، وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ، وَشَقَقْتَ لَهُ الْقَمَرَ، وَأَنْطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئْبَ وَالْجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ،

وَأَنْبَعْتَ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ الْجَدْبِ وَالْمَحْلِ وَابِلَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ فَاعْشَوْشَبَ مِنْهُ الْقَفْرُ وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ، وَأَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَإِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَأَرَيْتَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى، وَأَنَلْتَهُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى، وَأَكْرَمْتَهُ بِالْمُخَاطَبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْمُشَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةِ بِالْبَصِيرَةِ، وَخَصَّصْتَهُ بِالْوَسِيلَةِ الْعَذْرَاءِ، وَالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي الْمَحْشَرِ، وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَجَوَاهِرَ الْحِكَمِ، وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ الْأُمَمِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؛ اَلَّذِي بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَكَشَفَ الْغُمَّةَ، وَجَلَا الظُّلْمَةَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ ۞ اَللّٰهُمَّ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ۞ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ، وَفِي الْآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَأَجْزِلْ أَجْرَهُ وَمَثُوبَتَهُ، وَأَبِّدْ فَضْلَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى كَافَّةِ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ۞ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ عَلَيْكَ شَرَفًا، وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، وَأَعْظَمِهِمْ خَطَرًا، وَأَمْكَنِهِمْ شَفَاعَةً ۞ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ۞